

عنه جعفر النمري الذي سبق غيره في الانفتاح الاقتصادي افلاس طريق التنمية «الرأسمالية»

في السودان

ديون لتسديد القروض وقروض لتسديد الديون ..

(الاتحاد) - بتفاهت «الانفتاح الاقتصادي على الراسمالي الاجنبية» في مصر نجد الرئيس السوداني جعفر النمري ، الذي علق عبد الخالق محجوب ورقاقه على أبواب المبانى لتحقيق هذا «الانفتاح» نفسه ، يغير استناده وأعداده . فالتفادي الرئيسي للبي ، الذي خف لانقاده من ثورة الشعب في عام ١٩٧٢ ، يصبح عدوه اللد . والرئيس المصري السادات ، الذي كانت العلاقة بينه وبين النمري تنقطع قبل عدة أشهر ، أصبح «صديق الحميم» . ماذا وراء هذه «التقلبات» . ولكنها ليست تقلبات في الواقع بل نهج قديم لاعادة السودان الى حظيرة الراسمالي الاستعمارية . هذا ما تحدثنا به صحيفة «طريق الشعب» البغدادية ، الصحيفة اليومية للحزب الشيوعي العراقي في المقال التحليلي التالي :

لقد اصدرت حكومة اللواء نمري واستكملت كسل التشريعات لقرض طريق التنمية الراسمالية وسيطرة دوائر الاستعمار الحديث ، وبرزت في كل مجالات النشاط الاقتصادي وفي الانتاج ، السمات الزمنية لازمة هذا الطريق .

فعلى الرغم من اعياء القروض الاجنبية والتقنية البالغة ١٢٠ مليون من الجنيهات حتى الربع الاول من عام ١٩٧٢ ، وتراكم الاقتراض والتواليات واجبة التسديد خلال السنوات الاربع الماضية ، دخلت السلطة في اذاتيات جديدة القروض من المؤسسات الاستعمارية المالية كالكثبان الدولي وصندوق النقد الدولي ومن الدوائر الرجعية الحاكمة في دول الجزيرة العربية المتخلفة للثبوت وقد بلغت هذه القروض في عام ١٩٧٢ «١٠٠» مليون جنيه . يضاف اليها الآن قروض جديدة ضخمة من الرجعية السوفيتية - ٢٠٠ مليون دولار - والكثيرة ومن اليابان والمانيا . لتفريغ والولايات المتحدة الاميركية لم تلحن انتقاداتها ومبالغها وبقيت في التكتان حتى الآن . يتجه الجزء الاكبر من هذه القروض لتدويل واستيراد السلع الاستهلاكية وشرايع الزراعة الخدمية قروض وينج بعضا لقرض تسديد قروض قديمة حان موعد سدادها ، وقابلة احتياجات الممرات الجارية والجزر الاصغر منها يتجه نحو انشاء صناعات خفيفة .

تجديد الاقتصاد الوطني هنا ، يلاحظ ان الاتجاه الاساسي لسياسة مؤسسات الاستثمار الحديث - كالكثبان الدولي ومخلفاته كما خبرناها منذ عام ١٩٥٦ - تتجه لخفض قسم الاقتصاد السوداني من بنوك وتجارة خارجية وغيرها لدوائر الاستثمار الاجنبية . وتسخرها لحق التنمية الراسمالية والتسارع وبتنكرها في الريف . وينتج عن هذه السياسة تصاعد تركز الاقتصاد الوطني في اطار مصالح الاستثمار الحديث واستنزاف الثروة الوطنية واقطار قطاع الريف من القطاع الحديث وسلب جاهل القطاع التقليدي الحد الأدنى الذي يوفر لهم الاقتصاد الطبيعي . وسد الطريق امام امكانيات التطور للرأسمال الوطني .

تكتشف طيبة البرنامج الاقتصادي لسياسة التنمية الراسمالية في - التوصيات - التي قدمها صندوق النقد الدولي لحكومة ردة ٢٢ تموز بغرض غريبة ه بالالة على الواردات وفتح باب الاستيراد وتخفيض الجنيه السوداني بنسبة تقارب ١٥ بالمائة الى ٢٥ بالمائة ، وتخفيض الميزانية العامة ، وفرض غرامات جديدة ، وهي نفس - الوصية - التي بدأ بها نظام عبود ازمه الاقتصادية في عام ١٩٥٤ .

ضرائب .. ضرائب !! وجبات اجرامات ١٤ آذار ١٩٧٢ التي اعتمدها الحكومة لتنفيذ اوامر صندوق النقد الدولي . فرضت للثروة غريبة تعويضية ترفع سعر الدولار بالقيمة المحلية السودانية من ٢٤ قرشا الى ٢٨ قرشا ، وارتفاع سعر الاسترلينى من ٤٨ قرشا الى ١٠٤ قرشا .

وبدأت الدولة بالضغط على الليزاتية بالاسلوب التقليدي الذي يجد من مبررات الخدمات والمشاريع الانتاجية والنتيجة المباشرة لهذه السياسة هي تقليل المائد من الصادرات وارتفاع اسعار السلع المستوردة ، واضعاف القوة الشرائية وارتفاع اسعار السلع المنتجة محليا والخدمات .

وتعود الحالة الاقتصادية للدوامة التقليدية التي استحكمت منذ عام ١٩٥٧ ، أي تراكم الديون والتقروض الاجنبية ، وتوجيه الجزء الاكبر من عائد التجارة الخارجية لتسديد ديون ثم فتح باب الاستيراد لتحميل الدولة على رسوم الجمارك التي تشكل ٨٥ بالمائة من إيرادات الميزانية العامة . وتقل الدولة في الحصول على هذه النسبة العالية بسبب ضعف القوة الشرائية في القطاع والزراعة الاتحادي والسيولة في القطاع الخاص ، نتيجة من جديد لتسويق موارد مشاريع



تطورات ونتائج

سوريا على قرار وقف إطلاق النار ، ليست قوته وعنده من الجبهة . اما قدر العراق صفة خاصة انه البلد العربي الشقيق الذي يلزم منذ الأيام الأولى بمشاركة العسكرية الصليبية . قد كان البلد العربي البترولي الوحيد الذي أمم المصالح البترولية الأمريكية ، وكان البلد العربي الشقيق الوحيد الذي سقط له شهداء من الحارثيين القتلى دون أن يذكر

حرب أكتوبر وفات السيف

نواصل نشر هذه السلسلة عن الدراسة الماركسية بقلم الفكر المصري أحمد عرابي الجبري . وقد ظهرت حلقتان في المدينتين الأخيرتين من الاتحاد الأول حول الفز التاريخي لحرب أكتوبر والثانية عن المضائق التي أعقبتها أو خلفتها حرب أكتوبر . وفي هذه الحلقة نتعرض للظواهر والتناجس التي نجمت عنها ..

ما أن بدأت الحرب ، وتسم العيون بالتصارع راتق قواتنا المسلحة حتى انطلقت الجبهات الشعبية في كل مدن الجمهورية وقراها في مباحنة نشطة وإيجابية في مواءم الفخاخ الحني والشعبية وبدأت تدق بقوة على أبواب السلطة تطلب السلاح والتدريب مصر كلها جيشا تواقفا لتتفعل ، وتضامات أمام حركة الجاهلية العظيمة كحل الاممية السياسية السلطة ، تلك الاممية التي لا يتقصها

موقف الماركسيين المصريين من التطورات اللاحقة في سياسة القاهرة

حتى نأيا استنادهم التليل . ولأن ذلك كان موضع فخرا ، يتر ما كان موضع تجاهل من قوى الرجعية واليمين العربي كله ، فبان خطوته بالانحياز أولا ثم بقطعة مؤثر القوة المصرية ثانيا ، كانت نوايا من الاممية اللياقلة الى هذا التناجس الوطني المتقدم والى القوى الوطنية الثورية في كل بلد عربي .

الاجابة السليمة الثابتة في الجبهة العربية هي موقف ليبياسي بكملة . والبر هنا يختلف اختلافا جديرا عن موقف الشقيق العراقي - ان سلوك ممر التفادي ومن ورائه الجمهورية الليبية - منذ بدء القتال ، بل ومن قبل بدءه ، ثم خلال المعركة ، ثم بعد . وقف إطلاق النار ، هو موقف لا يمكن

الداخلية فقد اصابت انتفاضات البرجوازية ويغير وتنامي مبالغ فيها الى ضد الياس في يضي الحان . ويرغم خورة ما نجح العدو في تحقيقه في الدرسور ، فان ذلك لم يكن ليسر الاضطراب والدمر اللذين اصابا ذلك طبقة معينة ، والذي تمسك بوضوح على القيادات السياسية والمصرية ، مرة في صورة المبالغة الشعبية واخرى في صورة التكوين الشديد ، واخرى بنشر اشاعات كاذبة وخرافية احيانا من عمليات اجراء تقوم بها قوات المصافة . بل ان الاتجاه الإيجابي الوحيد الذي ظهر خلال تلك الساعات

الضمنية ، وهو القضاء الرسي الى انضمام المقاومة الشعبية الى القوات المسلحة ، لم ينفذ بالجدي والاحتكام والحيوية ، نتيجة لضعف الاضطراب والدمر . لكن يجب ان نقرر ان جبهات العمال والفلاحين والطالبات اخفرت بالانحياز بسرعة هائلة الى المقاومة الشعبية رغم كل نواقص التدريب والاعداد . وكانت متوابعها المالية المائلة لمعنويات الجنود وصغار الضباط في الجيش هي القوة الكائنة وراء استمادة التماسك العسكري والسياسي والجهد الجدي فيما بعد لاسترداد زمام الموقف .

مرة اخرى فرضت هذه الحقبة قوى جبهتنا الوطنية الداخلية فززا تقيا وميزت بين تلك القوى الطبقة الثانية والقوى والثقات المتخلفة التي تعذب بها التفرعات الوتية كل مذبح . لقد وضع قتالي وتقدمت كل شيء في سبيل هذا الاستمرار ، بينما سارعت القوات البرجوازية الى التنازل ام الى البحث من جديد على حلول خاهمية تتصف بها البرجوازية الامريكية بعد ان «تحركت القوية» .

اما من موقف الحقاء وعلى راسهم الاتحاد السوفيتي فان موقفه لم يتغير ، بل زاد مساندة ودعمنا لنا في كافة المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية . ولم يعد سرا ان الاتحاد السوفيتي قد واجه حمة الدرسور منذ بدأت عظيم ، كما لم يجد سرا مساندة العسكرية المكثفة عديدا ونوعيا من بعد وانذاره الحاسم للولايات المتحدة بحماية اسرائيل اذا لم تلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ، مما حمل الولايات المتحدة حلا على التدخل . اما في مجلس الأمن والمحاقل الدولية فقد بنى مظلما كلمة ، لا في انتساب القوات المحتلة ونصب ، بل وبالتحديد في حق الشعب المصري الفلسطيني في تقرير مصيره . ان الجهد السياسي الذي بذله الاتحاد السوفيتي في المسألة الفلسطينية بعد حرب أكتوبر لم يمتدج الا لادراك القوى العالي لاجساد الثورة العربية والقضبان الاقوى القمل مع شعب حاولت البرجوازية والصهيونية والرجعية ، معنا ، سحقه والقضاء على وجوده . ويحل هذا الوقت وما صاحبه من جهد على مع رجال الثورة الفلسطينية ، في صميم تاريخ الثورة العربية ياخر من نور .

فماذا كان موقف القوى الاجتماعية في بلدنا ازاء هذا كله ؟ اما الجاهل العمالة في مصر والياد المصرية فانه المراقم والتقدير لصداقة جزية في لجان للمشارك . اما موقف القوى الليبية من القوى البرجوازية الوطنية فهو لا يزال حتى الآن ، ويرغم للتجزئة العمالية ، هو الاكثار او الخفاء الحقيقة حيث لا يجرى الاكثار ، او الخفاء الحقيقة حيث لا يجرى الاكثار . كانوا يتربصون في البداية يقيم لا يربحون ان يصغروا الموك والدماء بالحيث الجنان من

طائرة ركاب جديدة في صنع نموذج عن طائرة اليونسفين - ٨٦ «نوفوستي» الرصد الجوي التابع للمعهد السوفيتي للونستر والجال القطبسي وتوزيع امواج الراديو . وهو قائم على جبال «سايان» الشرقية على ارتفاع ألفي متر فوق مستوى البحر «نوفوستي»



غالدوار البيئية لا تملك حلا لازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد . مما يقصر لآلا كانت القوى البيئية قبل ٢٥ مايو - ايار - ١٩٦٦ تسر نحو الجمهورية الرئاسية والحزب الغالب أو القيادة الوحدة لاتلاف الاحزاب لفرض طريق التنمية الراسمالية وتغير الحركة الشعبية .

الحل : برنامج وطني ديمقراطي تلطف من خلال ضغط الازمة الطلحة التي تعيشها البلاد ، انتاجات القرض السياسي والاجتماعي الذي حدثت في قاعدة الاحزاب التقليدية وحتى احزاب

البرجوازية الكبيرة . فقد انضمت دائرة الاسام التي ترعى المودة للنظام القديم ، وترفض ايضا نظام الردة المئوية ، وتدر مظاهر سياسة العداء للديمقراطية والشيوعية وبمصادرة الحريات الاساسية وبين مجالات رأس المال الوطني اخذت دوائر عديدة من الراسمالية الوطنية ترغ صونها ، بحكم تدور مصالحها وتقرر من تهم قضايا التفسر الاجناس . وتعلمت هذه الاسام بن رمد تجارها مع حكم عبود وانتكاسة ثورة أكتوبر لم من سياسة الحركة الديمقراطية السودانية والحزب الشيوعي تجاه مصالحها في ظل انقلاب الجاهل وانتقال البلاد من اثار التخلف والجمية . ولان بنج برنامج هذه السلطة او قوى اليمين القديم او الحديثة في انقاذ البلاد وسد احتياجات الجاهل وارضاء تطلعاتها المشروعة .



لشاعر السوداني : جيلي عبد الرحمن الى الشهيد عبد الخالق محجوب المنحنى

أيه يا طليح الحيا والحجي ما أتأ أسرف في قاع السلاسل والانفاسي مثل أنياب الدجج تفتت السم على وجه السنايل هل مضى الصيف ؟ وقد لفته قصة الوت الذي قام بقتال وخسرت العصر يصفر على مهمات الريح في الحور النوايل عساود الروح اساهبا اطقت في جدار الصمت آلام الفاصل ! -ايه هل عدت اليك كاسني حين ارميت اراجيح القصاص الجمهاير اشرايت والتناجس يستبها الصوت ، والميدان حافل يا صباح الخير كم اوحتنا يا مساء الخير تشجيك المنازل - لم يمسد للنع غير المنحنى ارفق القلب على نبض الشاغل ما التناجس ؟ انها اقدارنا واستداد البحر احسان البابل لا السوم الليل والنجم هوى بعلي الفجر المناريس ، الجنادل أيها الشاعسر صوات الشاعسر فانتش صغرا ، وفارا ، وجداول لقضاء

من الطارق ؟ عبد الخالق ! يا أبدي الله قالوا ضمت من غير سراقق أين أخفا زهرة الليمون والطر حدائق ؟ نصصوا للشمس أنوار الشائق يا حبيبي تلفت الفرحة من سجن الشرايق ورايت القتلىة مثل فزان الخنادق وهندبر للفضلة مثل افراح البيارق كناتت الغرطوم شعرا تشمل الليسل حواسق !

الديار

الديار

الديار الأدبي والفني

نداء من ادباء يهود وعرب لوقف الاحتراب وللاعتراف بحقوق الشعبين

كل ايبي - أصدر عدد من الادباء والشعراء والفكرين اليهود والعرب في اسرائيل النداء التالي الذي وزعوه على الصحف ووسائل الاعلام الاخرى هذا الاسبوع

نداء عاجل

الى شعوب المنطقة والعالم ، الى حكوماتها والى الكتاب والفكرين في المنطقة والعالم

ضد الارهاب حيثما كان ومهما كان ، ضد الاعتداء على النساء والاطفال

ضد نيل الاهداف السياسية بالعنف

من أجل اعتراف شعوب المنطقة وحكوماتها بعضها ببعض

من أجل نشاط الكتاب والفكرين في خدمة قضايا السلام في هذه المنطقة

وفي العالم اجمع

نحن الموقعين أدناه ، من الكتاب العرب واليهود ، مواطني اسرائيل ، اصحاب آراء سياسية وغير سياسية متنوعة ومتضادة ، نتوجه بهذا الى شعوب المنطقة والعالم ، الى حكوماتها ، والى الكتاب والفكرين في المنطقة وفي العالم اجمع ، لندعواهم الى اجتمعوا معاً وبصورة فردية ، على ايقاف جميع أعمال الارهاب والعنف نهائياً ، ضد النساء والاطفال خاصة ، وقعد السكان المدنيين عامة ، وقرر :

أن استعمال طرق الارهاب ، الشخصية او الجماعية ، في المنطقة او في العالم ، لنيل اهداف اياها كان نوعها ، ينقض من صاحبه حق تمثيل المصالح القومية والسياسية والاقليمية .

انه لا يمكن لاية قضية من قضايا المنطقة ان تحل عن طريق العنف او القتال . بل على العكس من ذلك : العنف والقتال يسيران الى حل قضايا المنطقة ، ويؤخران اي حل لها الى سنين طويلة ومعقدة .

ان المنظمات المسلحة والحكومات ، في هذه المنطقة وفي العالم اجمع ، التي تقول بتحمل المصالح القومية والسياسية والدولية والاقليمية لشعوب المنطقة ، على ايقاف العنف ، وهذا ان تخلى عن كل استعمال للعنف ضد المدنيين وان تتهاى لمصادقات سياسية . ويعد ان تحقق المنظمات والحكومات هذا الشرط . فان الاطراف ملزمة الى الاعتراف احدها بالآخر ولابد ان يجاديات السلام .

ان على الحكومات والجيش ، في المنطقة وفي العالم اجمع ، ان تحافظ على عدم الاعتداء على السكان المدنيين . ودوناً اعتبار التنقيذات العسكرية « النظيفه » قيمة بعد ذاتها ، وادراكاً بان بعض الشر أهون من بعض ، يجب وضع

أن هذه المنطقة تعاني من هستيريا سنين طويلة ، حيث أصبحت الأعمال التحشيرية فيها جزءاً لا يتجزأ منها . وهذه الهستيريا ناتجة - مما نتجت عنه - عن الصورة التي تدار بها الشؤون السياسية في هذه المنطقة . وبشكل عام يمكن وصف هذه الصورة بأنها عديمة الوحي ، فتفتقر الى القدرة المبدعة والى الجرأة ، محافظة ومتعينة ، على جانبي الحدود .

أن الوسطاء من الخارج ، مهما بلغت موهبتهم ونشاطهم ، ان يستطيعوا حل القضية بصورة جذرية ، بل سيخرون اهدافاً تمهيدية ومحدودة فقط . وحل القضية بصورة جذرية لن يبدأ الا حين يتبدد حوار مباشر وجوهري بين الشعبين ، لوضع حد للنزاع الطويل والأضروري هذا .

أن هذا الحوار الجذري يمكن ان يتبدد اليه بالفعل ، بعونة جماعة واحدة معينة ، على جانبي الحدود ، لا يزال تدخلها ، للأسف الشديد ، في شؤون ادارة المنطقة طيفاً وهامشياً : الكتاب والمثقفين العرب واليهود .

أن على الكتاب والفكرين في هذه المنطقة خاصة ان فاصل واضح وغير نسبي بين الاهداف المدنية والاهداف العسكرية .

أن الحكومات او الجيوش او المنظمات المسلحة ، التي تقم من قصد اهدافاً عسكرية وسط جماعات السكان المدنيين ، تتحمل مسؤولية مباشرة من كل اصابة تلحق بدميها ، بمستوى ليس دون مستوى مسؤولية اي قوة معادية تستهدفها باصابتها حيثما كانت .

ان جميع حكومات المنطقة ملزمة الى الاعتراف بحق جميع شعوب المنطقة ودولها في تقرير مصيرها . ونسحبها في الميثاق سلام وأن - وفي مقدمة ذلك حق الشعب اليهودي في دولة اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني في دولته .

قصة روسية

حفلة تنكرية

بقلم : أ. شريفوفسكي

قريباً منها . واستطرد بصوت أعلى عندما رأى فتاة تدعى جانيش ، تنقسم له من تحت الثياب .

عندئذ الجوهري أفضل وأهم من الشكل . يا بورييس انك تستعمل كلمات أطروحتك . يبدو انك حفظتها من ظهر قلب .

لا . لا . لا . أبدأ . أنا افكر هكذا أيضاً . اجاب بورييس بوقار وجدية . وترك رفيقه ودعا الفتاة التي ابست له للرقيم .

اجتاز فكتور القاعة ووقف عند احدى النوافذ . وراح يفكر ويقول في نفسه : بورييس وأنا . كم نحن مختلفان .

بورييس يثير اعجاب الفتيات رغم موقته السطحي وفكره الجدي مهن . ولكنه مرح وأنيق وهو جسم رياضي . أم لعل الشكل أهم بكثير من الجوهر لدى الفتيات ؟ وفي هذه اللحظة تنقسم منه بورييس قفلاً .

انعرف ! لقد ظهرت في القاعة فتاة مجهولة في ثياب فرائشة . وانتمص بشكلى راثع ، وتفتنتا يلاحظونها محاولين اكتشاف هويتها ، ولكنها تراوغ وترفض الاجابة بصراحة . انظروا . ها هي تبرز بجانب ذلك العالود وتجتاز القاعة وهما هي ذى تقرب منا .

وكانت الفتاة تنقسم وعيناها الجيلاتن تترقبان بصرور وسعادة من تحت القناع . يا للإتصاف الرائعة التي تشرع الصور !

هيا بنا . قال بورييس . لا بد من التمرين معاً . ولما لم يستجب فكتور وظل واقفاً في مكانه ، جره صديقه من يده وبقي في اتجاه الفتاة الجميلة المجهولة القترية منها . وسرعان ما جرى التعارف . وحده الحديث بينهما سار فكتور الى جانبه سابتا . كان بورييس يتكلم بطلاقة طليقة الوقت فتارة يسرد تكة وتارة يترغل بالفتاة . وبردها نفسها بالرائع ، وكثيراً ما كان يسرد السؤال نفسه « قولي - من تكونين ابنته الحناء الجوهرة ؟ » ولماذا تعتقد انني جميلة ؟ فانت لم ترني بدون قناع . قالت الفتاة بجنسية . واحس فكتور في صوتها تيرة حزينة . ولكن بورييس اجاب على الفور :

ارتدت نورا مستنداً الى الخلفه الفكرية . واختارت شكل الفراشة الذي لامعاً بشكل رائع . ثم وضعت القناع على وجهها .

رغم ولع نورا بالرقص فلم يكن بإمكانها اتياع هذه الرغبة الا مرة واحدة في السنة . وذلك في حفلة رئيس القاعة التنكرية ، وليس بدون فتاة تنكرية ، فتاة واحدة في السنة ، وفي كبر في وجنتها ، شاء لها - التي لا يعزها فيها أحد .

اربع سنوات . ومجمل القصة انها ، بعد تخرجها من المدرسة ، عملت في مختبر أحد المصانع . وفي أحد الأيام ، واذا كنت نورا وحيدة في المختبر ، انتلمت نورا في بعض المواد السريعة الاتصال .

لم تعد الفتاة اعصابها وراحت تحاول اخذ الحريق وبطلة جليت لنورا شيئاً آخر بالإضافة الى الصوت الطائر ، ومخطف اللثام التي اغفقتها عليها الصحف ، شيئاً يستمران وهو آثار خرق كبير شوه سمعتها وسبب لها كثيراً من الزعاج والشعور بالنقص .

ولم تكذب موجة الغلات في الصحف عن مائة نورا تنقسم حتى اخذت تلقى رسائل لا عداد لها ، من مختلف انحاء البلاد ، كتب لها عيال وطلاب ومتقنون يحبونهم على بساطتها وانتادها المختبر الثمين . ورويدا رويدا اخذت الرسائل تتل حتى انتلمت تابانيا في نهاية الامر ، ولكن ظل طلب مجهول باسم كورشنوف يدوم الكتابة اليها بفتاة وبخاترة وكانت رسائله متعة وملهية بالجدية والحيوية . ورثت نورا من البليانة ان ترد على رسائله .

ولكن كورشنوف اضّر على التعارف مع نورا . وصارت دعواته تتواتر في كل رسالة ينالها فيها بمواقفه في منزله أو سبتنا . ولكن نورا كانت تخشى هذا اللقاء وتتجاسسها مختلفة شتى بالمادير . فلم تكن تعرف اي اثر ستركت على صديقتها التي التدوب « الفتنة » في وجهها . لعل بصيص خفية أمل كبيرة . وقررت ان تتبع من لقله رغم اصراره والحاحه الشديدين . وكان ان توقعت من الكتابة اليه كلاً .

وفي تلك السنة اخذت نورا تنقسم الى حفلة تنكرية في معهد لم يسبق لها ان زارته . تالعت قاعة المعهد بالأمواء المختلفة الألوان واتخذت مظهر العيد . وانتصب في وسطها شجرة العيد الشخصية التقليدية . ومضت الموسيقى وانبتات الالبكة بالراقصين أزواجاً وأفراداً . حول الشجرة وبين الاعداء . ووقف فكتور بجانب بورييس الراقصين سابها مستنداً ظهره الى الحائط .

تقدم منه صفيقه بورييس ووقف الى جانبه .

يا لالاف . قال فكتور . لا ريب ان بسين فكتور وبورييس من الفتيات الجيلاتن . لكن ماذا يمكن ان يرى المرء خلف هذه الالتمة السبكية ؟ لا احية لذلك مندي . سواء كانت الفتاة جميلة أم لا . المهم مندي هو ثيابها . قال بورييس هذا بصوت حال . لفت انتباه الراقصين والراقصين



يستجيبوا لتلبية الدور الذي أعده لهم تاريخ هذه المنطقة من العالم : ان ساعدوا السياسيين والمكبريين على جانبي الحدود في انتشار شعوبهم وبلاهم من هذا النزاع الطويل والمحيط ، والذي استهلك نفسه منذ مدة طويلة ، وان يسروا بالمنطقة - بادراك تام لعمق النزاع ومركباته - نحو المستقبل الواعد المنظر لها أيام السلام حضارياً وسياسياً واقتصادياً .

أن على حكومات المنطقة ان تساعد الكتاب والفكرين ، افراداً وجماعات ، بالمبادرة لعقد لقاءات اسرائيلية عربية في دول محايدة ، لاعداد الخلفية السيكلوجية والمناخية - بعد فصل القوات - لنجاح مؤتمر جنيف .

أن كل عمل مشترك للكتاب والمثقفين العرب واليهود داخل حدود اسرائيل ، هو خطوة اولى كبيرة الاهمية ، نحو التحقيق الابني للاهداف المذكورة .

أنه تنبئ الإشارة هنا الى ان هذا النداء هو وثيقة عربية - يهودية مشتركة ، وعليه فانه لا يستطيع ان يكون ، في هذه المرحلة من وضع العلاقات بين الشعبين ، وثيقة مثالية من وجهة نظر أي طرف كان . وثمة مجال للادل في ان تزداد في المستقبل امكانية الوثائق المشتركة التي تستجيب اكثر لتطلعات الطرفين .

حنا ابراهيم
دافيد ايفيدان
سميح القاسم
عصام الماسي
أوري برنشتاين
مناحم بري
سالم جبران
زئير خسر
سهم داوود
زكي جروشي
موشيه دور
ساون سوميخ
دافيد شامح
ناتان شامح
انطون شماس

يرجى من الكتاب والفكرين - في اسرائيل وفي الدول العربية وفي العالم اجمع - الذين يؤيدون الاعتراف من جواهم مع هذا النداء او الانضمام اليه او المساعدة على نشره ، وكذلك ممن يود الاسم في تمويل نشر هذا الاعلان في صحف اخرى ، في اسرائيل وخارجها - ان يتوجهوا الى : دافيد ايفيدان ، ص.ب. 11428 ، تل ابيب

لحظة ريثما ادفع ما يستحق علي في القصف .

وبخى مسرعا ، بينما بتيت الفتاة وحيدة وهي واقفة من انه لن يعود . ولم يكن قد بقي حتى حلول العام الجديد أكثر من ربع ساعة ، والفراسة وجيدة في الرواق البارد لدى النافذة .

وفجأة سمعت من يقول : « كل عام واتم بخير » وبدا كأنها هي المقصودة بتحيةة العيد ، واستدارت لتجد امامها فكتور ، يرتدي معطفاً وجعل في يده .. عنقود .

أخذي . هذا لك . واروجو المعذرة الى التأخر . لم اسطع التمكن أكثر . ولكنك الآن تراني بدون قناع . انظر . يمكنك ان تسترجع عنك اذا شئت . وراح فكتور يحدق فيها باهتمام . وبسال فجأة يفرح

صدرت الآن

رائعة سميح القاسم الجديدة

الهي الهي لماذا قتلتني

« قصائد القاسم صارت أقل وثائقية وأكثر اقتراباً من قلب الانسان المسحوق في كل مكان . والشاعر عرف أكثر من غيره كيف يجعل قضية الظلم في بلده وفي العالم واحدة ، وساعد هذا على تحقيق اشكال جديدة في التعبير . وان تأثره بالصورة والنفس اللوركاويين هو بسبب تشابه الصالين لهدين الشاعرين »

عصام محفوظ (النهار)

طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
اطبع في المكتبات ومن المؤلف
النصرة : المكتبة الشعبية
عكا : مكتبة السروجي

هدية بلغارية للامم المتحدة

لا يعتبر مبنى هيئة الامم المتحدة في نيويورك مجرد مركز سياسي واقتصادي وتنظيمي للمنظمة العالمية اذ يحتوي هذا المبنى على تحف فريد من نوعه يضم آثاراً فنية مرموقة . فنيكسن هنا مشاهدة تيفال النحات افغري غوستيتش « نمنسج المحاربين في البيوت » . واثار الفن الكلاسيكي الرائعة من اليونان وروما والمكسيك والبرو ، ومعروضات فنية من الانواع المختلفة لشعوب اوربا وافريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، ولوحات ليكاسو وشاغل ولوجيه .

وبين آثار الفن هذه هدية الحكومة البلغارية المتصلة في قطعة من الرسوم الحائطية من كنيسة بوليانا قرب صوفيا . وقد وضعت النسخة الرائعة للصورة المشهورة للملك كالويان والملكة ديسيسلافا في زخمة مبنى هيئة الامم المتحدة الواقعة بين صالة الجمعية العابة وصالة مجلس الأمن .

وفي أثناء الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة قال وزير خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية بيتر ملادينوف : « ان الرسوم الحائطية في كنيسة بوليانا تعتبر من الآثار الهائلة جدا للفن التصويري البلغاري في الترون الوسطى . وقد بنيت كنيسة بوليانا خلال عام 1209 على يد فنان مجهول واشتهرت فيها بعد بحق بفضل صفاتها الفنية كأحدى تحف الفن الاوربي من القرون الوسطى وهي تعتبر اسهاماً فنيا في كنز الثقافة الانسانية .

صفحات طبية

اهدانا الدكتور فيليكس اجيون ، الطبيب المعروف باسم « الدكتور المصري » ، نسخة من كتابه « صفحات طبية » ، وهو استعراض لاهم الامراض وطرق الوقاية منها .

والامراض التي يتطرق لها الطبيب في كتابه : الحصبة ، والانفلونزا ، والربقان ، والسكر ، وقرحة المعدة ، والجديري ، والعقم ، والسيلان ، والسهال الديكي ، والكوليرا ، وابو دقيم ، والروماتيزم ، وحب الشباب ، والربو وغيرها .

والكتاب سهل المآخذ ، أنيق الطباعة ، وضع فيه الطبيب خبرته من خلال عمله الطويل في الطب ، في مصر وفي حيفا . والجدير بالذكر ان الدكتور ف. اجيون هو خريج جامعة القاهرة .

لهذه الدكتور على كتابه وتنمى له الزواج .

في المكتبات

الفسار يترجل

هذا هو اسم الكتاب الجديد الذي يصدره صديقنا الشاعر فوزي عبد الله ، وفي الواقع ان « الفسار يترجل » كتابان في كتاب . اما الكتاب الاول فهو حديث منقضي عن الشعر المعاصر ومشاكله وقضاياها . اما الثاني فهو مقوماته « الفسار يترجل » ككتلة من مشهدين . يتخو الأستاذ فوزي عبد الله في « الفسار يترجل » من الشعر غير المكون . او كما يسميه منقضي الشعر الموسقى . ذلك كما يقول : « ... فالشاعر العربي اليوم يبحث من افضل الاثر ، وقد يتبع وقد يفتل ، ليسجل تجربته التي يعياها في صدق من خلال الرؤية التي تفرس عليه اختلافات معينة » .

ولا شك ان الموضوع جدير بالقراءة والدراسة وان مطولته تستحق المطالعة ، لتري مدى نجاح شاعرنا في موسقة الشعر . ونختار من « الفسار يترجل » القطة التالية :

ايها المسافر الحائر
لا وقت لحزنك العظيم
لا وقت لحساب عسير
الواقف مفر لا تقل الغرياء
ويابك كالحة احشاها شوق ثرائ
أكمل روايتك
الدمى التي تسالك عبرة
تفرح مسيرك اعواما
والجدران التي ما نسيت جذورها
باقية ، تصبو الى اياك .
ايها المسافر الحائر
هل أميتك كل السبل ؟
هل طرقت كل الابواب ؟
لا تطرق باب السماء
اشدد النطاق على خاصرتك
عيناك عالقتان بالوهم العماق
وفؤادك يشغله فخانك كاذب
هلا اكملت المشوار
لن تروا طيارنا الزرقاء
حتى يعود الصيف القاتل
فلا تتوقف ايها المسافر الحائر

هذا ونأمل ان يكون لنا عود الى فوزي عبد الله وعمله الجديد .

ترجمها عن الروسية وقساءة محمود سيف الدين الايراني

نعت انباء الاردن الكاتب الفلسطيني المعروف محمود سيف الدين الايراني ، أحد أوائل كتاب القصة في فلسطين ، ومن مؤلفاته « اول مجموعته القصصية » (اول الشوط) . وكان يعتبر من الكتاب التقدميين ، ومن أعضاء « عصبة القلم » التي كانت تضم الدكتور خليل البديري ، وعبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) ، ورفيع خوري ، وعارف الغزوني وغيرهم .

وأصدرت في سنة 1996 ملحقاً أسبوعياً ادبياً لجريدة الدفاع الباقية .

وأصدر في يافا مع عارف الغزوني وزهدي السقا مجلة « الفجر » (الادبية) ، التي ضمت حولها عدداً من الكتاب والشعراء التقدميين . وآخر عمل اشغله الايراني كان رئاسة مجلس الفنون الاردني .

حياة

الشاعر الكوبي : فياض خميس

ترجمة : جمال راشد

فياض خميس ، من شعراء كوبا المعاصرين ، من أب لبناني هاجر الى كوبا منذ زمن بعيد .

اتود لو تكون هذه القصيدة ظل زهر اليلك الذي يرمز الى ذكرى ينبوع النهار الصافي الذي يفرق في الي ؟ اتود لو تتحدث هذه القصيدة فقط هامة في منتصف الاصيل حينما ينسل النوم برائحة نسف الى الاعشاب فيتمثل الموت بمخلوقات حية كثيرة ؟ ولكن كما ترى ينجلي الربيع كاشعاش الحارة وليس في قصيدتي زهر اليلك او عروق غافية بيد ان صوت الواقع رهن بيدي

بنفسي اتحرك .. بنفسي اعمل .. وبنفسي اقل اشياء قديمة باخسة

وانصت الى انفس رفاقي القائلين وحين اذخر تولد حروف هذه القصيدة وعندما تأخذ في النعم ... يعني الربيع في بلدي

لكنك تود فقط لو يتكلم صمتي والان تصرخ عظامي ولا يصرخ صوتي لوحده واقول لك ان الليل جميل عند النافذة واجل منه في عرق الرجال الذين يناضلون في المشغل والحدق وعندما تخترق في هذه اللحظة نجمة ذات ذيل ابيض ظلمة العالم ومع ذلك تتوقع ظلال ليكة تتهاوى الى المساء من قصيدتي سوف ترى فقط قبضي المطبقة تهوي وتزهر الحياة بكل زهراتها في جميع اشعاري .

يوميات... في مكتب المحررات

بقلم: د. طه حسين من الضفة الغربية المحتلة

العاشره دخلوا انتم ايضا راحكم
اجلسوا على المدرج .
- صارت وحي في مناجي .
انتظر الدور من السادسة وانتظر ...
بينما ياتي واحد من « الجملة » يمدني
بسلطات ويحصل على هوية بيضاء
ومن حين الى آخر يجيب الشرطي
- ابو حسن - بالرد على جملة .
بالرد يا اخوان ..
ويسلمو الهج - ويخرج الوقت
يصرخ :
- ايش هذه الفوضى ؟ ناس جبر
يقر .. لا تعرفون النظام .. قرب
لن تعلموا النظام ابدا .. من لا
يعيه عملنا فيفترس .. لا اريد ان
اسمح صراخا ..

سالت عن عدد الموقوفين فقلت لي :
اننا .. المدير وذلك الوقت .
عربان يقتلن الصراخ في وجوهه
اخواتهم اكثر من اقلان العمل .
حلت الساعة الواحدة ونقص الخ
ناتية فقط .

الاربعاء : تموز : الجو حار
كلاسي او اسوا ... بركت كثيرا في
الجو . ولكن وجدت ان شدة قد
سبقتني . استشرت خرا . فالتفت
تقريبا « مسوكر » .
وتكررت عليه الاس . ولكن الخ
كان اطول قليلا .
مرت ساعة .. انتان .. ثلاث ..
ونقص الخبط اثنين فقط . ابنت
لتابي بالبرق ولم يكن الاخرين في
الفصل من وضي .. وسيمعت من
يقول :
- جاء المختار .. افخوا الطريق
للمختار .
- تفعل يا مختار !
ودخل المختار يحمل دسنة اوراق .
وخرج بعد نصف ساعة يحمل دسنة
هويات .
وارتفع صوت :
- افخوا الطريق للسيد ... اظلا
بالسيد ...
- فضل يا سيد ...
والسيد هذا صديق للحكومة او ،
كما يقولون ، ذنب حكومة .
ولم يكن ظنه باقل من هو
المختار .
- دورنا يا ابو حسن !! عايلونا
كما تعلمون المختار والسيد . فلان ..
ويرد ابو حسن :
- بالرد يا جماعة .. النظام ..
سيأخذ كل واحد نمره . وستطوفون
حسب التمر .
- اين هذه التمر ؟
- اليوم خلصت .. الافضل ان
تعودوا اليوم الى بيتكم يحمل
الانتظار . قرب الوقت ينتهي .
ولكن صيرت ورايت .. قيد
كان امامي خمسة فقط . ثم اربعة .
فلاذات ... فالتان ... فواحد ...
واعلنت الساعة الواحدة . و .. هنا
صفر اليمين .
الخميس ٢ تموز شرجه .
الجمعة ٣ تموز مظلة .
السبت ٤ تموز مظلة .
الاحد ٥ تموز مظلة تكدر .
الاثنين ٦ تموز تكدر الساعة
فاصبحت مبهلة .
الاثنين ٧ تموز .. انتانت ..
النظام لا يحمل متبكة . ففرت
التوجه الى الدافئة والنافذة قبل
نسق « كل من اين له » . وكانت
في شق شرطي الى اليمين . وكانت
الاربعاء قد نعتت باني في
التب .

مع حضرة المدير الذي جاء يتهدى في
الثامنة والتفت (مجلسا ربه خفيلا) .
وبعد ان امسى ربح ساعة في شرب
القوة سري صبح بان اكبر بسدا
العمل ففعلنا الله .
تقدم الخط (الدور) بضع خطوات
في خلال ساعتين . ثم جمدت الحركة
تعلما ، واحرقنا اشعة الشمس ..
واخذ الناس يتعلمون ويتشعرون
ويصرخون :
- الى متى نظل واقفين ؟ الى ان
يطلع الشمس على السام ؟
- يا حسن .. حرام عليكم ! ...
منذ اسبوع ولا عمل لي الا الدائمة
هنا من السادسة صباحا ولم احصل
بعد على هذه الهوية الملوثة .
- اخي مرضعة في ميان واواري ان
أزودها قبل ان تموت .
- الله يلهم التعليم واباهم .. ان
استطيع الالتحاق بالجامعة في الوقت
المعين .
- لقد اعطاني البوليس لاني لا
احمل هوية وهدني بالسجن اذا لم
احصل عليها .
- ألم يبق علينا عمل الا الانتظار
في هذا الدور الملعون ؟
- المدير يشرب شاي الساعة

ويحصل القضية اني اضمت الهوية
فقدتها مع الحافظة التي لو كان فيها
تقود لقلت مرق . وان تكون يدك
هوية في هذه الايام التي تكثر فيها
الحوادث والتفتشات ويطلب الى
المرء ابرار هوية اكثر من مرة في
اليوم ، لينت بالامر الجيد .
كان هذا في الاول من شهر تموز ،
في المساء اذا شئت الدقة .
في صبيحة اليوم التالي اسرعت
الى مركز البوليس وانا موجه خيفة ،
فلازم اليوم لا يعرف اية بضع يمكن
ان يجابوه بها . قال لي الشرطي
السؤال : « انا فابيل « ابو الفهد »
فهر المسؤول . استمرت عما بينهم
ان يحدث لي . طمأنني بقوله انهم
سيحققون معي ، ثم ادب الي للحكة
لأسم اليمين مدمعا اقوالي باني
اضمت الهوية ، لم يعطوني هوية
جديدة . حدثت الله واسرعت لاقابل
« ابو الفهد » . واقسمت اليمين
الطوبى في الحكة ، وانظمت الى
مكتب التسجيل فوجدته مقلقا . ان
كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة
فهره .
الجمعة ٢ تموز : الجو حار جدا
واشعة الشمس تلهم الارض بسياف
من نار . بلغت المكتب في الثامنة
حيث يقترى ان يبدأ السدوم .
وهنا شاهدت خطا طويلا متراجعا من
البشر يتسرع عند باب المكتب ويمتد
على درج الطابق الثاني فخرج الطابق
كان المكتب لا يزال مقلقا والمفتاح
الاول وينتهي في مكان ما في الشارع
العام ، حيث يقف شرطي للمحافظة
على الدور والنظام . امرني بالوقوف
في نهاية الخط فانتظت .

مع حضرة المدير الذي جاء يتهدى في
الثامنة والتفت (مجلسا ربه خفيلا) .
وبعد ان امسى ربح ساعة في شرب
القوة سري صبح بان اكبر بسدا
العمل ففعلنا الله .
تقدم الخط (الدور) بضع خطوات
في خلال ساعتين . ثم جمدت الحركة
تعلما ، واحرقنا اشعة الشمس ..
واخذ الناس يتعلمون ويتشعرون
ويصرخون :
- الى متى نظل واقفين ؟ الى ان
يطلع الشمس على السام ؟
- يا حسن .. حرام عليكم ! ...
منذ اسبوع ولا عمل لي الا الدائمة
هنا من السادسة صباحا ولم احصل
بعد على هذه الهوية الملوثة .
- اخي مرضعة في ميان واواري ان
أزودها قبل ان تموت .
- الله يلهم التعليم واباهم .. ان
استطيع الالتحاق بالجامعة في الوقت
المعين .
- لقد اعطاني البوليس لاني لا
احمل هوية وهدني بالسجن اذا لم
احصل عليها .
- ألم يبق علينا عمل الا الانتظار
في هذا الدور الملعون ؟
- المدير يشرب شاي الساعة

مع حضرة المدير الذي جاء يتهدى في
الثامنة والتفت (مجلسا ربه خفيلا) .
وبعد ان امسى ربح ساعة في شرب
القوة سري صبح بان اكبر بسدا
العمل ففعلنا الله .
تقدم الخط (الدور) بضع خطوات
في خلال ساعتين . ثم جمدت الحركة
تعلما ، واحرقنا اشعة الشمس ..
واخذ الناس يتعلمون ويتشعرون
ويصرخون :
- الى متى نظل واقفين ؟ الى ان
يطلع الشمس على السام ؟
- يا حسن .. حرام عليكم ! ...
منذ اسبوع ولا عمل لي الا الدائمة
هنا من السادسة صباحا ولم احصل
بعد على هذه الهوية الملوثة .
- اخي مرضعة في ميان واواري ان
أزودها قبل ان تموت .
- الله يلهم التعليم واباهم .. ان
استطيع الالتحاق بالجامعة في الوقت
المعين .
- لقد اعطاني البوليس لاني لا
احمل هوية وهدني بالسجن اذا لم
احصل عليها .
- ألم يبق علينا عمل الا الانتظار
في هذا الدور الملعون ؟
- المدير يشرب شاي الساعة

مع حضرة المدير الذي جاء يتهدى في
الثامنة والتفت (مجلسا ربه خفيلا) .
وبعد ان امسى ربح ساعة في شرب
القوة سري صبح بان اكبر بسدا
العمل ففعلنا الله .
تقدم الخط (الدور) بضع خطوات
في خلال ساعتين . ثم جمدت الحركة
تعلما ، واحرقنا اشعة الشمس ..
واخذ الناس يتعلمون ويتشعرون
ويصرخون :
- الى متى نظل واقفين ؟ الى ان
يطلع الشمس على السام ؟
- يا حسن .. حرام عليكم ! ...
منذ اسبوع ولا عمل لي الا الدائمة
هنا من السادسة صباحا ولم احصل
بعد على هذه الهوية الملوثة .
- اخي مرضعة في ميان واواري ان
أزودها قبل ان تموت .
- الله يلهم التعليم واباهم .. ان
استطيع الالتحاق بالجامعة في الوقت
المعين .
- لقد اعطاني البوليس لاني لا
احمل هوية وهدني بالسجن اذا لم
احصل عليها .
- ألم يبق علينا عمل الا الانتظار
في هذا الدور الملعون ؟
- المدير يشرب شاي الساعة

نوابنا يستجوبون

لأغنية...الات في عرابية

القدس - لمراسلنا البرلاني -
نشرت الاتحاد في ايسار الماضي من
الاستجوابات التي جرت في منتصف
ايار ، وشملت توفير نصار ومجمود
ومجمود نمر نصار ومجمود على
نصار . وجاء في الخبر ان اعتقال
السياسية التي لا تروق في عينون
احزاب الحكومة .
استجوابا يستمر عن سبب اعتقال
هؤلاء الشبان .
وقد اثير في منتصف
الايون الاخيرة اعتقال الشبان من
عرابية ، ويضفي سيليهم بعد فترة دون
استاد اية تهمة الى ادهم ، ويساله
اذا كان مستعدا للتح والتمك من
السياسة التي لا تروق في عينون
احزاب الحكومة .
وحول هذا الامر وجه النائب
توفيق طويي الى وزير الشرطة

وزير الشرطة : يرد على
استجوابات النواب الشيوعيين
الشرطة والاعتداءات على فريق الطبية

القدس - لمراسلنا البرلاني -
في عدد سابق نشرت الاقتصاد حين
استجوابات التي قدمها النائب
توفيق طويي الى وزير الشرطة حول
الاعتداء على فريق كركا في الطيفيق
ثلاث مباريات مع فريق يهودية ، كان
قدها في ٢٨ نيسان الماضي .
وفي ٢٢ ايار رد وزير الشرطة على
هذه الاستجوابات .
والعرف ان فريق الطبية تبارى مع
فريق جيمة اولغا على ملعب فريخ مكابي
في الضفة ، في ٢٢/١٢/٧٢ ، وفي
ثلاث مباريات مع فريق يهودية ، كان
قدها في ٢٨ نيسان الماضي .
وفي ٢٢ ايار رد وزير الشرطة على
هذه الاستجوابات .
والعرف ان فريق الطبية تبارى مع
فريق جيمة اولغا على ملعب فريخ مكابي
في الضفة ، في ٢٢/١٢/٧٢ ، وفي
ثلاث مباريات مع فريق يهودية ، كان
قدها في ٢٨ نيسان الماضي .
وفي ٢٢ ايار رد وزير الشرطة على
هذه الاستجوابات .

ومع العلم ان فريق الطبية احسن
وفادة الفريق الضيف ولم يعد على
افراد احد .
وقال الوزير عن العادة الاولى ان
بعض الأشخاص قاموا بشكوى في
شرطة الضفة ، التي اعنت قضية
جنائية فيها شجار في مكان عمومي .
وطالب النائب طويي العمل على منع
تكرار مثل هذه الاعتداءات .
اما من الاعتداء الثاني ، فقال ان
الشرطة تلقت اشارة تفوتية من
مجهولين تفيد عن شجار نشب في
بيت البيرز . وقد خنت دورية
شرطة الى المكان وراة عددا من
السيارات لاحقا مجهور من ابناء
الكلان ، ونصبت الشرطة حاجزا بين
السيارات والسيارات . ولكن احدا
لم يقدم اية شكوى الى الشرطة .
اما من الحادث فقال ان المجهور
هجم على سيارة الوف الضيف وكان
بين الركب جندي في جازته سلاح
ناري اطلق منه التشار تخشيف
المجهور . وشارت الشرطة التحقيق ،
وعرفت جوية الجندي . والاجراءات
عنده مستمرة .

وحول اطلاق شرطي النار على مدني في حيفا
الشمالية عين فابيل للتحقيق .
واقصف ان التحقيق لم ينته ،
ولذلك لا يمكن تعيين اتخاذ اجراءات
عند الشرطي ملحق النار .
واكد الوزير ان في الشرطة اوامر
مشددة تصد الحلات التي يمكن
فيها استعمال السلاح . لذلك فرجال
الشرطة يلجأون الى اسلحتهم في حالة
عدم توفر وسيلة الا استعمال
السلاح .

اجاب وزير الشرطة في ٢٥/٨/٧٢
السلب الشيوعي ابراهيم فقتارون
على استجوابه حول ما نشرته هاتس
في ١٤ نيسان الماضي عن اطلاق
شرطي النار على شاب في الثانية
والعشرين قرب فندق « هيم فتيخون » .
في حيفا .
وقال الوزير في رده انه يعرف من
الحادث ، وان قائد الشرطة في المنطقة
الشمالية عين فابيل للتحقيق .
واقصف ان التحقيق لم ينته ،
ولذلك لا يمكن تعيين اتخاذ اجراءات
عند الشرطي ملحق النار .
واكد الوزير ان في الشرطة اوامر
مشددة تصد الحلات التي يمكن
فيها استعمال السلاح . لذلك فرجال
الشرطة يلجأون الى اسلحتهم في حالة
عدم توفر وسيلة الا استعمال
السلاح .

رسالة تحية الى الاتحاد - بقية

ثرائنا . وهي تستقطب تأييد اوساط متزايدة بين الجماهير
الوطنية والاسرائيلية .
فبينما تبني بالفشل والعزلة سياسة قوى المعارضة
والشوفينية والتوسع ، حيث تحمل الاحداث مزيدا من الالفة
على عبثها وخطورة نتائجها على مصالح الجماهير العربية
واليهودية على حد سواء .
حملت الاتحاد ، انسجاما مع سياسة حزبكم الشقيق
وتعبيرا عنها ، راية المعارضة للاحتلال الاسرائيلي للمنطقة
العربية المحتلة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ، ودايبت على
التشجيع بسياسة التبع والارهاب التي تمارسها سلطات
الاحتلال العسكرية في تلك المناطق .
وعلى الرغم من سريان سياسة القمع هذه على
« الاتحاد » بمعناها من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة
فانها كانت وما تزال تمارس تأثيرا مغتاليا ايجابيا في اوساط
شعبنا . وتمنحنا في الوقت ذاته ، الى جانب مزايها اخرى ،
المزيد من الانتراز .
ونحن ، ايها الاعزاء ، مدنيون لكم بكل هذا !
وسعدنا ان نمر لكم - باسم جميع الشيوعيين
والديمقراطيين في الاراضي المحتلة ، من تلياننا القلبية بالزيد
والزيد من النجاحات . وبالعمر الجديد « للاتحاد » الشيوعية
التي حملت هذا الاسم بجدارة في كل لحظات سنواتها
الثلاثين . راجين ان تقبلوا لاسرة تحريرها اجل تهايننا
وتحياتنا .

قيادة فرع الحزب الشيوعي الاردني
في الضفة الغربية

سبع سنوات على حرب حزيران - بقية
نحن الشيوعيين نؤمن لهذه
الاحداث ولكل الاحداث والاخطار
القائمة اليوم في المجتمع الاسرائيلي .
ونحن نقدر التفكير الصحيح ليس في
استعادة اية قوة في اسرائيل الوقت
امام التطورات التاريخية التي تسير
تحت طوق السلام العادل . نحن نعتبر
كم من الموقر الاسراع في الخطوات
الاجابية لتدعيم السلام لكي نمنع
الويلات والصعاب على قطع الطريق
على القوى الفاعلة والوطنية في الليكود
اليمني وعزلهما واتشاهم .
من اجل هذا قام حزينا الشيوعي
ولا يزال بخطوات منها مسرعة
« الليكود » فيطرد وافضل قابلية
حكومة « نكل قومي » ، التي يطالب
بها الليكود ، والاحزاب اللبانية وحز
للقصور داخل حزب العمل
للسيوني وجميع هذه قوائم حزينا
التي تطلب في التنصير داخل
حزب العمل ، لان من شأن ذلك ان
يقطع الطريق على الليكود الليباني
الطريق وان يسرع في الخطوات
والتحولات لصالح السلام العادل
والثبات ، ومن اجل النجاح مؤمن

القدس - لمراسلنا البرلاني -
نشرت الاتحاد في ايسار الماضي من
الاستجوابات التي جرت في منتصف
ايار ، وشملت توفير نصار ومجمود
ومجمود نمر نصار ومجمود على
نصار . وجاء في الخبر ان اعتقال
السياسية التي لا تروق في عينون
احزاب الحكومة .
وحول هذا الامر وجه النائب
توفيق طويي الى وزير الشرطة

وزير الشرطة : يرد على
استجوابات النواب الشيوعيين
الشرطة والاعتداءات على فريق الطبية

القدس - لمراسلنا البرلاني -
في عدد سابق نشرت الاقتصاد حين
استجوابات التي قدمها النائب
توفيق طويي الى وزير الشرطة حول
الاعتداء على فريق كركا في الطيفيق
ثلاث مباريات مع فريق يهودية ، كان
قدها في ٢٨ نيسان الماضي .
وفي ٢٢ ايار رد وزير الشرطة على
هذه الاستجوابات .
والعرف ان فريق الطبية تبارى مع
فريق جيمة اولغا على ملعب فريخ مكابي
في الضفة ، في ٢٢/١٢/٧٢ ، وفي
ثلاث مباريات مع فريق يهودية ، كان
قدها في ٢٨ نيسان الماضي .
وفي ٢٢ ايار رد وزير الشرطة على
هذه الاستجوابات .
والعرف ان فريق الطبية تبارى مع
فريق جيمة اولغا على ملعب فريخ مكابي
في الضفة ، في ٢٢/١٢/٧٢ ، وفي
ثلاث مباريات مع فريق يهودية ، كان
قدها في ٢٨ نيسان الماضي .
وفي ٢٢ ايار رد وزير الشرطة على
هذه الاستجوابات .

الاتحاد في تحوّل قرائنا الى قلاع صاعدة

بقلم : ابراهيم بيادسة - بقية الغربية

الارض وعبر التاريخ ، سلاح الانتصار
الجاهري لقطع اوصال الطفيلان .
وكانت هذه الاخبار بداية تحطيم
الحواجز التي احاطت بها الحكم
العسكري طفيلاته ووطنه ، فاطلق
اعوانه يجرؤون طرقت القرية ، ويرتبون
قراء الجريدة طارئين الابواب في
الامسيات مهددين قراءها بويل الحكم
العسكري ان هم استمروا في قراعتها .
« ولا يفهم » و « رحمة » ان هم اقلوا
من ذلك ولكن جميع هذه المحاولات
انتشار الجريدة بين السكان تحطمت
على صخرة صمود موزيها ومثابرة
الجريدة يفتح وشجب سياسية
الاضطهاد القومي . وبفضل هذا
الصمود وتوجهات الجريدة انطلقت
المظاهرة الاولى في تاريخ قريتنا الشريك
فيها مئات العمال بقيادة الشيوعيين
هاتين امام مكتب الحكم العسكري
يسقط الحكم العسكري ويؤيد التقل .
وكان لهذه المظاهرة اصداء واسعة
في اوساط الحكم العسكري والرأي
العام في البلاد . وبمع ان البوليس
اعتقل في حينه قادة المظاهرة ممن
الشيوعيين الا ان الحكم العسكري
اضطر من الناحية الثانية الى اعطاء
التصاريح لجميع عمال القرية .
وكانت هذه الحركة التي خاضها
عمال باقة ضد الحكم العسكري
ويؤيد التقل والتي التقت مع الحركة
العامة التي خاضها الجماهير العربية
في بلدنا بقيادة الحزب الشيوعي
وتوجهات « الاتحاد » هي بداية نهاية
هذا الحكم الطائفي .

وهذا يكون للاتحاد الفضل الاول
تحويل قرائنا من مزارع للحكم
العسكري الى قلاع نضال زرعتم
فترة قصيرة اخذت مشاغل قريتنا
تنكس على صفحات الاتحاد شاجبة
طفان الحكم العسكري وسياسة
الاضطهاد القومي ، داعية الجماهير
لتوحيد صفوفهم ، وامتناع السلاح
الحاد ، سلاح جميع المستعبدين في

تطورات ونتائج - بقية
السة ، وتسلم له بقيادة الاسرى دون مسؤولياتها واجباتها المادية
ان تنسحب اسرائيل من شبر واحد من
الارض المحتلة غربا او شرقا . . .
وتنقل بالمثل كل ما علينا في الينود
السة ، لتتبع اسرائيل من تقييد
الانتماء الوحد الذي وضع لنا في تلك
الترتيبات الشروية وهو الاستحباب
الى خطوط ٢٢ اكتوبر .
كيف نتفق مع عدوك ، او حليف
عدوك المتواطئ معه بعيدا عن
حليكم الذي خاض معكم المعركة
السياسية والعسكرية ؟
لا تقبل سوى الطبيعة الطبيعية
لهذه التي يولد مسار حركة
بلدنا التحريرية يوما بعد يوم ذلك
التفاني الاستراتيجي الذي تكسره
ونؤكد بين قوى الثورة ومرحلتها
التاريخية ومهاجها في هذه المرحلة
وبين افراد هذه القلات بالقيادة
السياسية .

مع تطور النضال تضم حرب
البرول بقوة متزايدة الى حرب
تكوير وتشك الدعوة الى مؤتمر قمة
عربي يوحد العرب تحت اهداف
محددة واضحة ، وتوجه الدعوة
من مصر وسوريا لانقاذ المؤتمر في
الجزائر . ويستجيب كل المسوك
والرؤساء الامك واحد هو « الصين »
لانه يرفض اعتبار منظمة التحرير
الوطنية الجمل الشرعي الوحيد
للشعب الفلسطيني ، ورئيس جبرورية
ليبيا ورئيس العراق .

نتناول النتائج التي انتهى اليها هذا
المؤتمر في ٢٩ نوفمبر ١٩٧٢ لتبين مدى
اليون التاسع بين لقاء الحكومات
العربية في ظروف عاجز القوري .
ولقائها في ظروف مدعج التفتت
الامداد للجبرالية في المنطقة
العربية . . . ونقدر من جديد ابعاد
الحرك الامري الدسوري في ٦ اكتوبر
هذه اول مرة في تاريخ انتصار
العربي ضد الصهيونية يوقع فيها
حكم الدول العربية على وثيقة
سياسية املتها في واقع الامر التجربة
التشاللية للشعوب العربية . وبرز
معالم الوثيقة الدامية التالية :

اولا : ان سياسة اسرائيل جزء
من الاستراتيجية المالية للاستعمار
والامبريالية .
« ان اسرائيل بالاضافة الى سياسة
الحرب والتوسع تربى كذلك في اطار
الاستراتيجية الاستعمارية الى القضاء
على امكانيات اقتصادية لشعوب
المنطقة » .
ثانيا : توافق الامبريالية ، وبصفة
خاصة الامريكية ، مع اسرائيل
« ان اسرائيل لم تلتزم متبند
ان سلبت حقوق الشعب الفلسطيني
وطرنته من وطنه تمل على التوسع
معينة في ذلك على نواظر الدول
الاستعمارية ودعمها كها خاصة من
الدول المتحد » .
ثالثا : دور ح ب ك في التعاطف
وعى الامة العربية وهكومتها

الارض وعبر التاريخ ، سلاح الانتصار
الجاهري لقطع اوصال الطفيلان .
وكانت هذه الاخبار بداية تحطيم
الحواجز التي احاطت بها الحكم
العسكري طفيلاته ووطنه ، فاطلق
اعوانه يجرؤون طرقت القرية ، ويرتبون
قراء الجريدة طارئين الابواب في
الامسيات مهددين قراءها بويل الحكم
العسكري ان هم استمروا في قراعتها .
« ولا يفهم » و « رحمة » ان هم اقلوا
من ذلك ولكن جميع هذه المحاولات
انتشار الجريدة بين السكان تحطمت
على صخرة صمود موزيها ومثابرة
الجريدة يفتح وشجب سياسية
الاضطهاد القومي . وبفضل هذا
الصمود وتوجهات الجريدة انطلقت
المظاهرة الاولى في تاريخ قريتنا الشريك
فيها مئات العمال بقيادة الشيوعيين
هاتين امام مكتب الحكم العسكري
يسقط الحكم العسكري ويؤيد التقل .
وكان لهذه المظاهرة اصداء واسعة
في اوساط الحكم العسكري والرأي
العام في البلاد . وبمع ان البوليس
اعتقل في حينه قادة المظاهرة ممن
الشيوعيين الا ان الحكم العسكري
اضطر من الناحية الثانية الى اعطاء
التصاريح لجميع عمال القرية .
وكانت هذه الحركة التي خاضها
عمال باقة ضد الحكم العسكري
ويؤيد التقل والتي التقت مع الحركة
العامة التي خاضها الجماهير العربية
في بلدنا بقيادة الحزب الشيوعي
وتوجهات « الاتحاد » هي بداية نهاية
هذا الحكم الطائفي .

وهذا يكون للاتحاد الفضل الاول
تحويل قرائنا من مزارع للحكم
العسكري الى قلاع نضال زرعتم
فترة قصيرة اخذت مشاغل قريتنا
تنكس على صفحات الاتحاد شاجبة
طفان الحكم العسكري وسياسة
الاضطهاد القومي ، داعية الجماهير
لتوحيد صفوفهم ، وامتناع السلاح
الحاد ، سلاح جميع المستعبدين في

تطورات ونتائج - بقية
السة ، وتسلم له بقيادة الاسرى دون مسؤولياتها واجباتها المادية
ان تنسحب اسرائيل من شبر واحد من
الارض المحتلة غربا او شرقا . . .
وتنقل بالمثل كل ما علينا في الينود
السة ، لتتبع اسرائيل من تقييد
الانتماء الوحد الذي وضع لنا في تلك
الترتيبات الشروية وهو الاستحباب
الى خطوط ٢٢ اكتوبر .
كيف نتفق مع عدوك ، او حليف
عدوك المتواطئ معه بعيدا عن
حليكم الذي خاض معكم المعركة
السياسية والعسكرية ؟
لا تقبل سوى الطبيعة الطبيعية
لهذه التي يولد مسار حركة
بلدنا التحريرية يوما بعد يوم ذلك
التفاني الاستراتيجي الذي تكسره
ونؤكد بين قوى الثورة ومرحلتها
التاريخية ومهاجها في هذه المرحلة
وبين افراد هذه القلات بالقيادة
السياسية .

مع تطور النضال تضم حرب
البرول بقوة متزايدة الى حرب
تكوير وتشك الدعوة الى مؤتمر قمة
عربي يوحد العرب تحت اهداف
محددة واضحة ، وتوجه الدعوة
من مصر وسوريا لانقاذ المؤتمر في
الجزائر . ويستجيب كل المسوك
والرؤساء الامك واحد هو « الصين »
لانه يرفض اعتبار منظمة التحرير
الوطنية الجمل الشرعي الوحيد
للشعب الفلسطيني ، ورئيس جبرورية
ليبيا ورئيس العراق .



لقتى الاول مع جريدة « الاتحاد »
كان في اواخر عام ١٩٦٦ ، وكان ذلك
في شارع الناصرة تيسفا ، عندما التقيت
بشاكين اتين فاجاني ادهم يبيده
المجودة بالجريدة هابسا : « جيل
تريد قراءة جريدة الصل ؟ »
تريد تناولت الجريدة ونقدته اللين .
ورحت امر بنظرات خائفة على
غناوبها البارزة فبت لي غريبة كل
الغربة عما اعتدت قرائته في الصحف
الاخرى . وهذا ما جلبني للاسترسال
في القراءة مع اني لم افهم الكثير مما



من نسيم ابو خيط

زوبعة ..

« في نفس اليوم الذي خلصت فيه قوات الامن رئيس
الدولة ووزير التربية والتعليم من الجمهور الهادر ، انشاء
مراسم التنازة في صدد ، تجهر عشرات الشبان امام دار
البلدية واحاطوا برئيس البلدية وبعض مساعديه الذين كانوا
يقفون وظهورهم الى الحائط .. بينما وقف رجال الشرطة
وحرس الحدود يراقبون ويحرسون من فوق الشرفات .
- سئذج كل عربي يتجرأ على الظهور ! - صاح
المتظاهرون .

- اين هم العرب ؟ - تسال رئيس البلدية .
- انهم يشتغلون في الفنادق والمطاعم وفي كل مكان -
اجابوا .
- الان ، لا يوجد عرب ! - قال رئيس البلدية .
- انني اشتهر بارتحتهم - صاح احد قواد المظاهرة وهو
يشير الى الشرفات حيث يقف ذوي القنات الخضراء
(حرس الحدود من الدروز والشركس) . »

كلام في الصحف ..

« اذهبوا الى قريات شمونة ، الى صند والى معلوت
وانظروا اعمال العنف من قبل الفيريين على سلامة
الجمهور ، انني لا تمت باية صلة الى الحزن والالم والانهدال
والعزلة السائدة هناك ..
في قريات شمونة وفي معلوت وصند وابيبم وامكن
اخرى لم تقف في شتايون الصحف ، يسري سم عهده كعمر
الدولة .. التمس الذي تفننه مطالب عادل ، مطالب
لم يصغ اليها احد ، النواقص التي لم يهتم احد
بتوفيرها .. »

حوار ..

الصحف الاسرائيلية : « قبل مذبحه معلوت يوم
واحد ، عرض التلفزيون الاسرائيلي شريطا عن وضع
الاكاديميين العرب في اسرائيل ، واشتكى الطلاب العرب من
الضيق في الامامة : مثلا : صاحبة دار رقصت ان تخرج لهم
غرفة .. وهلم جرا . . . وهم على حق ، فالساعة - تقني
مسواة في الحقوق والواجبات وفي العلاقة الانسانية .. ولكن
من يطالب بالمساواة بدون تحفظ ، يجب ان ياتي ويده
نظفان : ومن يطلب من الاخرين يجب ان يطلب من نفسه
ايضا ، فلأسف ، لم ار الاكاديميين العرب في نفس ذلك اليوم
الطول في معلوت ، ولم اسمع احتجاجهم فيما بعد ! فلو جاء
بعض مواطني اسرائيل العرب في صباح ذلك اليوم الى معلوت
واقترحوا انفسهم كراهن بدل الاولاد ، فانهم يضعون اللبنة
الاولى في النضال من اجل السلام ! »

لواظن العربي :
ان كل المساواة التي تتحدث عنها هي في ان التلفزيون
الاسرائيلي تكرم وسمح للطلاب العرب بالحديث عن جانب
صغير من اتقرفة والتميز الذي يلاحقهم في كل خطوة
يخطونها .. ولكن يسأل السؤال : هل حلت مشكلتهم بمجرد
عرض البرنامج ؟ ثم ان كل قضاييا الطلاب وحتى برامج
التعليم برمتها انني تخرج ابناءنا مجرد معرفسة تاربعهم
وترافهم القوي - كل ذلك هو جانب واحد فقط من التميز
والفرقة التي نعامل بها في هذه البلاد ! فهناك قضية نهب
الارض والتشريد وهدم البيوت وسد ابواب العمل في وجه
الفريجين .. والقائمة طويلة !! فهل السماح للطلاب
بالشكوى عن جانب صغير مما يعانون يمنحهم المساواة ؟
ويجب ان ياتوا بايد نظيفة ؟! وماذا ؟! يقترحون انفسهم
كرهائن بدل الاولاد .. انها لفكرة ! ولكن ، حتى الاولاد
انفسهم لم يمنحوا هجوم القوات الاسرائيلية على المدرسة ..
مسألة تريد ان تقول :
- اسمعي : « كان يجب التصرف بدون شطارة ..
ففعندما يدور الحديث عن حياة اولاد - لا توجد شطارة ..
واذا أراد افسح الفرنسي ان يتحدث معهم ، يجب ان تعطى
له الامكانية .. اذا لا اوافق على الفرضية القائلة بان موت
الاولاد في ممتون يفر عنا انفسهم من القتلى في المستقبل .
هل قتل الاولاد في قريسات شمونة وفر علينا القتلى في
مصلوت ؟ »

من قال هذا .. انه اتهم ..
- اريك شبارون :
- شبارون ؟ ماذا يريد ان يقول ؟
- ان روحه كانت في التزوية .. وان التزوية يجب ان
تستمر اتي .. حرب جديدة ، وانه يجب الاستعداد لها !
هذا كثير .. كثير ..
« (الاستبسات من صحيفة يديوت احرونوت ١٧٤٠/٥١) »

